١٩٤٨ · فباتت بريطانيا المصدر الاول للاردن ، في حين زادت صادرات الولايات المتحدة الى الاردن عن صادرات فلسطين للاردن في نفس العام · وهكذا بات توزيع البلدان المصدرة للاردن من حيث اهميتها الى مجموع المستوردات لعام ١٩٤٨ على النحو التالي وبالترتيب :

١ ـ المستوردات البريطانية	٢ر٢٣٤ر٠٠٠	جنيه	او ٧ر٢١٪
٢ ـ المستوردات السورية	١ر٩٦٧ر٠٠٠	جنيه	١ر١٩٪
٣ ـ المستوردات الاوروبية	١ر١٧٣ر٠٠٠	جنيه	٤ر١١٪
٤ ـ المستوردات العراقية	١ر٠٦٩ر٠٠٠	جنيه	٤ر١٠٪
٥ ـ المستوردات الامريكية (الولايات المتحدة)	٧٧٨ر٠٠٠	جنيه	٥ر٧ ٪
٦ ـ المستوردات المصرية	٧٧٤ر٠٠٠	جنيه	٥ر٧ ٪
٧ ـ المستوردات الفلسطينية	٧٢٩ر٠٠٠	جنيه	٢ر٧ ٪
٨ ـ المستوردات الهندية	١٣٣ر٠٠٠	جنيه	٣ر١ ٪
٩ ـ المستوردات اليابانية	٢٨ر٠٠٠	جنيه	٢٧ر٠ ٪
١٠ ـ المستوردات من باقي البلدان	١ر٣٨٩ر٠٠٠	جنيه	٥ر١٣٪

وذلك من مجموع المستوردات لعام ١٩٤٨ البالغة ١٠ر٢٨٤ر٠٠٠ جنيه فلسطيني (١٧) ·

٥ ـ العجز في الميزان التجاري

مما مر يمكن ان نلاحظ أن اهم سمات التجارة الخارجية الاردنية ، انها كانت تجارة استيراد ، وانها كانت ابعد ما تكون عن التوازن مع مرور السنوات · ففي عام ١٩٣٧ حين كانت المستوردات توازي ١ر٠٥٠ر٠٠٠ جنيه ، كان العجز التجاري يفوق قيمة نصف المستوردات · وآنذاك كان حجم الاعتماد على السلع المستوردة ضئيلا بالاجمال · فالبنية الاقتصادية للسكان كانت ما تزال تتسم بطابع الكفاف والاكتفاء الذاتي الى حد كبير ، ولذا كان نموذج استهلاكها محدود وبسيط · ولم تكن التجارة قد نقلت السكان اكثر فاكثر نحو الاقتصاد السوقي ، هذا الامر الذي حدث ابان الحرب الثانية وبعدها ، حين اتجهت وتيرة الاعتماد على الاستيراد والسوق الخارجي تجنح بسرعة كبيرة جدا قياسا بنمو الانتاج المحلي والصادرات المحلية معا · وهكذا باتت قيمة

---

(17) Ibid. p. 49.

Commercial Conditions in Trans Jordan during 1948 , Table (A. 1), p. 33.